هَكَذا أَنْشَدَه ابنُ دُرَيْدٍ . وقال اللَّيْثُ : البَطِيطُ بلغة أهلِ العِراق رَأْسُ الخُفِّ يُلْبَسُ . وقال كُراع : البَطِيطُ عند العامَّةِ خُفٌّ مقطوعُ قَدَمٌ بلا ساقٍ قالَ أَبو حِزامٍ العُكْلِيُّ : .

بَلَى زُؤُداً تَفَشَّغَ في العَواصِي ... سأَفْطِسُ مِنْهُ لا فَحْوَى البَطِيطِ

والبَطِيطُ أَيْضاً : الدَّاهيَةُ . قالَ أَيْمَنُ بنُ خُزَيْمٍ : .

غَزالَةُ في مائَتَيْ فارِسٍ ... تُلاقِي العِراقانِ مِنْها البَطِيطَا هَكَذا أَنشَدَه الصَّاغَانِيُّ والَّذي أَنْشَدَهُ ابنُ بَرِّيّ : .

" سَمَتْ للعِراقَيْنِ في سَوْمِها وحُطائِطُ بُطائِطُ بضَمِّهِما : إِتْباعٌ .

وتقول : صِبْيانُ العَرَب في أحاجيهم : مَا حَطائِطٌ بُطائِطٌ تَميسُ تَحْتَ الحائِط ؟ يَعْنونَ الذَّرَّةَ . وفي المُحْكَمِ : قَالَتْ الأَعْرابِيَّةُ : .

" إِنَّ حِرِي حُطَائطٌ بُطَائِطٌ .

" كأَثَرِ الظَّبْيِ بجَنْبِ الحائطِ قالَ : أُرَى بُطَائطاً إِتْباعاً لحُطَائط قالَ : وهذا البيتُ أَنشَدَه ابنُ جِنِّي في الإِقْواءِ ولو سكَّنَ فقال : بُطَائِطْ وتَنَكَّبَ الإِقْواءَ لكانَ أَحْسَنَ . وجِرْوٌ بُطائِطُ أَي ضَخْمٌ . وقال ابن الأَعْرَابِيّ : أَبَطَّ الرَّجُلُ إِبْطاطاً : اشتَرَى بَطَّةَ الدُّهْنِ .

والتَّبْطيطُ : الإِعْياءُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . والمُبَطْبَطَةُ : الحَجَلَةُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وبِطَّةُ بالكَسْرِ : ع بالحَبَشَةِ . وبالفتْحِ : أَبو عَبْدِ اللهِ عُبَيْدُ اللهِ ابنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بن حَمْدانَ ابنُ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ الحنبَلِيُّ مُصَنِّفُ الإِبانَةِ تكلَّموا فيه سَمِعَ عبدَ اللهِ بنَ سليمانَ بنِ الأَشْعَثِ والبَغَوِيِّ وطَبَقَته وعنه أَبو القاسم بنُ البُسْرِيّ وغيره توفِّي سنة 387 وبالضَّمِّ أَبو عَبْدِ اللهِ محمَّدُ بنُ أَحمدَ بن بُطَّةَ ابنِ إِسْحاقَ بنِ الوليدِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَزَّاز الأَصْبَهانيُّ عن عَبْدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ زَكَرِيَّا الأَصْبَهانيُّ وعنه الحاكِمُ توفِّي سنة 344 وبَلَدِيُّوه من أَهل أَصْبَهانَ : محمَّدُ بنُ موسى بنِ بُطَّةَ . وعبدُ الوهابِ بنُ أَحمدَ بن محمَّدِ ابن أَحمد بنِ بُطَّةَ وغيرهما . قُلْتُ : وفَاتَهُ في الفَتْح : أَبو القاسِمِ نصرُ بنُ أَبي السُّعُودِ بنِ بَطَّةَ الضَّريرُ الفقيهُ سَمِعَ مِنْهُ ابنُ نُقْطَة وأَحمدُ بنُ عليِّ بنِ محمَّدِ بن بَطَّةَ أَبو بكرٍ البغْدَادِيّ رَوَى عن

أَبي بكرِ بنِ دُرَيْدٍ ذَكَرَهُ ابن عَسَاكِر . قُلْتُ : ويُروى للأَخيرِ مَا رَأَيْتُه في إِجازَةِ الشَّيخِ عبدِ الباقي الحنْبَلِيّ : .

مَا شِدَّةُ الحِرْصِ وهو قُوتُ ... وكُلُّ مَا بَعْدَهُ يَفُوتُ .

لا تَجْهَدِ النَّفْسَ في ارْتِيادٍ ... فقَصْرُنا أَنَّنا نَمُوتُ وأَرْضٌ

مُتَبَطْبِطَةُ أَي بَعيدَةُ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . والبُطَيْطِيَةُ مصغَّرَةَ البَطِيطَةِ هكَذَا في سَائِرِ النُّسَخِ وهو غَلَطٌ والصَّوَابُ : البُطَيِّطَةُ مثلَ دُجَيِّجَةٍ تصغير دَجاجَةٍ : السُّرْفَةُ كما في العُبَاب .

وبَطُّ ق : بدَقُوقَا وقيلَ بالأَهْوازِ وتُعرفُ بنَهْرِ بَطٍّ قيلَ : لأنَّه كانَ عندَهُ مَراحُ البَطِّ فقالوا : نَهْر بَطٍّ كما قالوا : دارُ بِطِّيخ . وقيلَ : بَلْ كانَ يُسَمَّى نهرَ نَبْط ؛ لأَنَّه كانَ لامرأةٍ نَبَطِيَّةٍ فخُفِّفَ . وقيلَ : نهرُ بَطٍّ وفيه يَقُولُ : .

لا تَرْجِعَنَّ إِلَى الأَهْوازِ ثانِيةً ... وقَعْقَعَانَ الَّذي في جانِبِ السُّوقِ .

ونَهْرِ بَطَّ الَّذي أَمْسَى يُؤَرِّقُنِي ... فيه البَعُوض بلَسْبٍ غيرِ تَشْقيقِ

وهو المُرادُ من قَوْلِ الرَّاجِزِ : .

" لمْ أَرَى كاليَوْمِ ولا مُذْ قَطِّ .

" أَطْوَلَ مِنْ لَيْلٍ بنَهْرِ بَطِّ .

" أَبيتُ بَيْنَ خَلَّتَيْ مُشْتَطِّ .

" من البَعُوضِ ومِنَ التَّغَطِّي